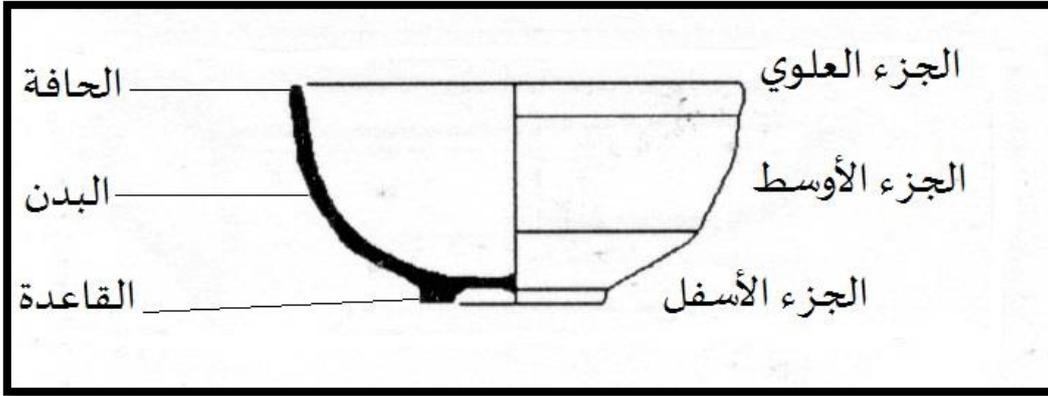


## ثانيا: دراسة الفخار (وصف وتحليل)

نتناول في هذا الدرس التركيبة أو البنية المورفولوجية لأشكال الأواني الفخارية والشقف التي يمكن العثور عليها أثناء الحفريات الأثرية، فالأنية الفخارية يمكن تقسيمها إلى أقسام إما على أساس المظهر الخارجي (تقسيم هيكلية) أو على أساس المظهر الداخلي (تقسيم جوفي):

### التقسيم الهيكلية:

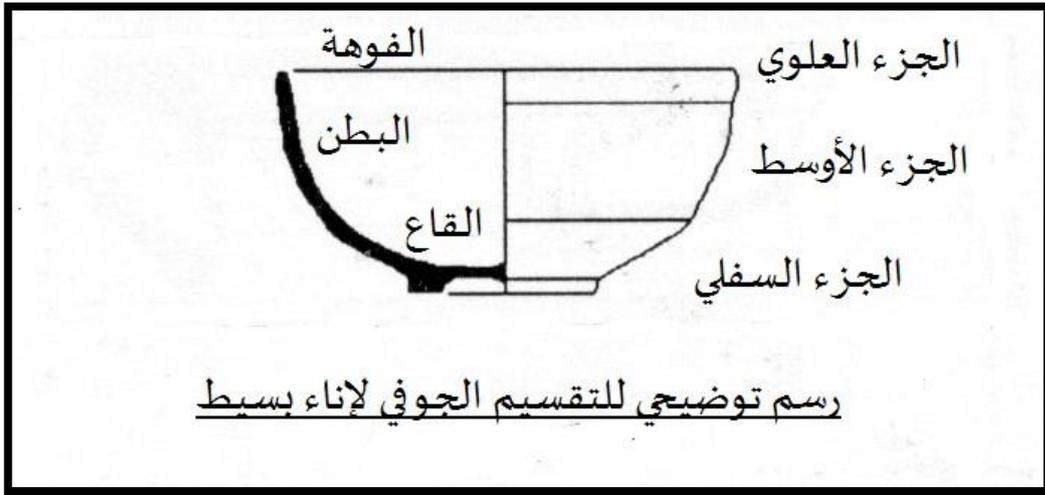
- الجزء العلوي للإناء تعادله الحافة.
- الجزء الأوسط من الإناء يعادله البدن.
- الجزء السفلي من الإناء تعادله القاعدة.



### رسم توضيحي للتقسيم الهيكلية لإناء بسيط

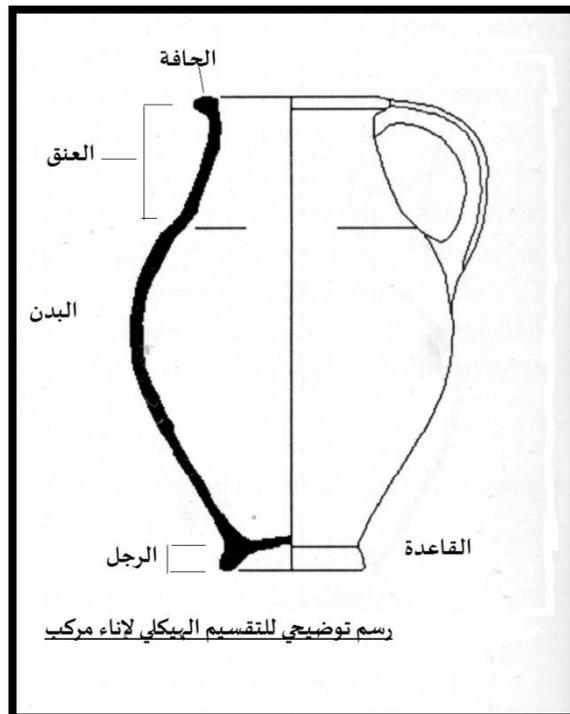
### التقسيم الجوفي:

- الجزء العلوي للإناء تعادله الفوهة.
- الجزء الأوسط من الإناء يعادله البطن.
- الجزء السفلي من الإناء يعادله القاع.



هذا بالنسبة للأواني البسيطة أما بالنسبة للأواني المركبة فهناك عناصر أخرى نجدها ضمن الأجزاء المذكورة ، فمثلا في حالة الأشكال البسيطة نجد الجزء العلوي عبارة عن فوهة بسيطة بينما في الأشكال المركبة فالجزء العلوي يحتوي على عنق، ونفس الشيء بالنسبة للجزء السفلي للإناء البسيط فهو عبارة عن قاعدة مسطحة وبسيطة بينما في حالة الأواني المركبة فالقاعدة نجدها تحتوي مثلا على أرجل يمكن تحديد أجزاء الإناء المركب على النحو التالي :

- الجزء العلوي للإناء تعادله الحافة والرقبة أو العنق وبعض الأواني تحتوي على الأكتاف.
- الجزء الأوسط من الإناء يعادله البدن.
- الجزء السفلي من الإناء تعادله قاعدة ترتكز على أرجل.



أما بالنسبة للشقف أو القطع الفخارية التي يعثر عليها فتسند إلى إحدى أجزاء الأنية المشار إليها عن طريق الفحص بالعين للتعرف عن موضعها في الإناء قبل تعرضه للتمشيم أو الكسر، قد يصعب تحديد موقع مختلف القطع التي نعثر عليها بالنسبة لشكل الإناء، فقد تكون مسطحة أو منحنية، إلا أنه هناك عدة مؤشرات تساعدنا على التعرف عن موضع كل قطعة، والقطع التي يسهل الفصل فيها هي الحافة والقاعدة والقطع التي تحتوي على عنصر من العنصرين المذكورين أو على الأقل جزء منهما، بينما يصعب التعرف على القطع الأخرى. عموما يمكن لنا أن نحدد موقع القطعة أو نوعها انطلاقا من النقط التعريفية الخاصة بكل إناء، فالإناء البسيط مثلا يحتوي على نقطتين تعريفيتين فقط وهما:

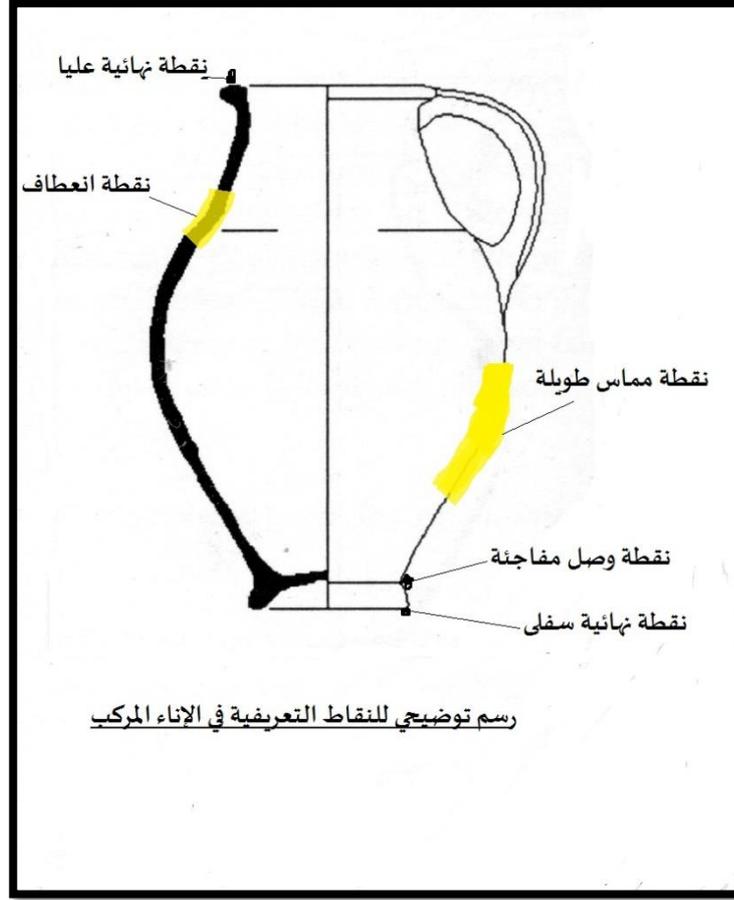
- الأولى في الحافة وتسمى نقطة نهائية عليا .
- الثانية في القاعدة وتسمى نقطة نهائية سفلى.



بينما تحتوي الأواني المركبة على عدة نقاط تعريفية وهي على النحو التالي:

- نقطة نهائية عليا عند الحافة.
- نقطة انعطاف عند العنق أو تربط بين البدن والقاعدة.
- نقطة مماس طويلة تربط بين العنق والبدن، أو بين البدن والقاعدة.

- نقطة وصل مفاجئة تربط بين البدن والقاعدة.
- نقطة نهائية سفلى عند القاعدة.



### أهم المراجع:

- BALFET, lexique et typologie des Poteries.